ميل الانام عن الطريق الاعدل ، الى البطالة عن حساب المقبل
فكانما الانسان عابد غيه ، وهواه مشغول بامر مشغل
يهفو الى رجس الكبائر والخنا ، بلسانه المتلطخ المتقول
وتراه يخترق الخطاب مشققا ، بين الرجال مترجما كالبلبل
يهذو ويظهر في خلال كلامه ، نهق الحمير وضحكة المتسطل
اعمى عن التفنيد غاية قصده ، ابدا اساءة مسلم في محفل
يزري بريبة الاجل جليسه ، حتى يقال له فصيح المقول
فاذا تضاحكت الانام لهزله ، غيظا لذاك الواقع المتململ
سلى عليه وقال اني مازح ، بل باطل ما قلته فاسمحه لي
فاذا اعفى فالكذب ينفي ذنبه ، واذا اشمأز فغيظه لم يهمل
كم في الورى من خلة مذمومة ، فبها على هذا يقول فحمل
فتنابز الانذال بالالقاب في الا ، عراض او تقع في الحضيض الاسفل
بئس الفسوق الاسم عن ايمانهم ، قد بدلوا فالويل للمستبدل
وتلاعب الشيطان بالاحلام يقضيهم بها الحرام بصورة المحلل
منها اراهم في علي انه ، نور الهدى لقبا لذي المتمقل
واتاهم من بعد ذا بدسيسة التصحيف في الاسم الشريف الافضل
ونحى لامر ما فغير نورهم ، بالظلمة القصوى وهم في معزل
وبدا وحنك آخرين بقلبه ، فتلقنوا حجج الكلام المرذل
واتاهم اذ اجمعوا في طوعه ، ان ليس يستمعون قول العذل
فباي ذنب يؤخذ المخزي منهم ياترى وقت العذاب المنزل
يا شر قوم بدلوا احسانهم ، بالسيئات فراح محسنهم خلي

يا ايها

يا ايها الشارون في ظلم العمى ، هبوا فنا نور الهدى المنجلي
رفقا بكم حصد اللسان كبيرة ، تركته في قعر السعير المشعل
بالعبة الشيطان اشمتم خوا ، رج ملة الاسلام في نقص الولي
كانوا يرون البعد في استدراجكم ، ظنا بانكم هداة المؤتلي
فاتيتموهم قبل ان ياتوكم ، بكآبة التصحيف في النور الجلي
طبتم خلا فاهكذا المطلوب من ، امثالكم عند النبي المرسل
هذا المرجي فيكم هذا الجميل بدينكم دمتم بغير تحول
قابلتم امر الاله بطاعة ، عظمى وحسن عبادة وتبتل
لا زلتم في الخارجين فانكم ، حجج الاباطيل شرار اعداء الولي
واري ابن ملجم صار راض عنكم ، لو عاش قابلكم باحسن مقبل
ايلقب الانسان بالحيوان يا ، حيوان يرعى في ظلال مضلل
ما القصد الا غيظ من قيلت له ، فبكل حال انتم في المشكل
قولوا اضللت بذا القياس فقدروا ، هل ذاك يرضاه محمد او علي
حاشا بان اسمه يامر خلقه ، بالعدل لا الفحشا فهل من مبدل
من قال كل علي هذا القبه ، اخطا والحق دور بتسلسل
افتوا اذا رجل يلقب كلبه ، عمرا ايقبل منه ام لم يقبل
فاذا افتيتم فالروافض قصدهم ، ان تدخلوا فيهم باية مدخل
واذا امتنعتم فامنعوا عن مثل ذا التخطر العظيم بجهل قبح المحمل
لما لكم ان المسمى قصدنا ، لا الاسم فانظر في الوجوه وعدل
فاذن اذا احذف المسمى اسمه ، فالقلب باق وسمه لم يأتلي
فاذا اضر بنفسه متعمدا ، بل ضر ذاك الاسم كل مهلل

Copyright © King Saud University